

## نبذة موجزة عن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

محمد المعيوف

نأخذ نبذة موجزة عن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه. وهو ان كان علما والداني الا انه لا بأس ان نذكر الاخوان بما يعرفونه سلفا حول ولادة الشيخ - 00:00:00

عمله رحمه الله الشيخ في بلدة العينية سنة الف ومائة وخمس عشرة للهجرة وانتقل منها مع ابيه وكان قاضيها انتقل الى بلدة حريماء وكان ابوه قاضيا فيها وهو من اسرة علم فابوه كان قاضيا وجده كان قاضيا. حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره - 00:00:22

ثم بعد ذلك سافر للرحلة لطلب العلم فسافر الى مكة والمدينة والبصرة ولم يتمكن من السفر الى الشام ثم عاد بعد ذلك الى بلدة حريماء ثم انتهى به التسيار الى بلدة الدرعية اتفق فيها مع الامام محمد ابن سعود وله الامام وناصره وناصر - 00:00:51

دعوته واستمرت الدعوة تنتشر في الافق ويظهر صداتها في كل مكان وظهر مؤيدوها في مشارق بلاد المسلمين ومغاربها من العلماء الربانيين الذين هم على الجادة المستقيمة والطريق الى المستقيم على جادة السلف رحمهم الله - 00:01:22

ثمرة هذه الدعوة والله الحمد وما زالت اصداها في كل مكان. والشيخ لم يأتي رحمه الله تعالى بجديد. ولم يدعو الناس كما قال هو الى طريقة ولا الى فقيه ولا الى متكلم بل ولا حتى الى الائمة الذين كان يعظمهم وانما كان - 00:01:48

كان يدعو كما يقول الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فدعوته تتلخص في الرجوع الى الاصلين العظيمين. الكتابي والسنة واذا كان لا يدعو لا ولئك لا يمكن ابدا ان يدعو الى نفسه وحاشاه - 00:02:11

بقيت هذه الدعوة وما زلنا نتفىأ ظلالها ونقطف ثمارتها عقيدة صافية فيها الامام رحمه الله تعالى القرون وردد الناس الى مذهب السلف والذي قل ظهوره واتباعه بعد القرون المفضلة - 00:02:32

كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وذكر بعدهما يكون هذه القرون وذكر شيئا من صفات الناس بعدها والله المستعان - 00:03:01

ولكن لا يزال ولن يزال الخير باقيا حتى يأتي امر الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تعالى. ومن نعم الله الكبرى - 00:03:19

والاعظى ان وفق هذا الشيخ المجدد رحمه الله وجزاه عننا. وعن الاسلام خيرا الى هذا النهج بينما كان النهج السائد في زمانه وقبل زمانه بقرون كان نهج السائد ونهج - 00:03:47

المتكلمين في العقيدة فلا يعرف الا علم الكلام واهله الا ما قل وعلم الكلام يا اخوان هو ما احدثه المتكلمون في اصول الدين من اثبات العقائد بالطرق التي ابتكروها وابتعدوا بها عن الكتاب والسنة. والمتكلمون هم الذين يعتمدون في عقائدهم على الطرق الفلسفية - 00:04:08

والنظريات العقلية بعيدا عن كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والقرون كلها وترك تلك المقالات والمناهج التي كانت فاشية ومنتشرة وبين الناس اذا ما كان عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:04:36

ومن جاء بعدهم من التابعين وتبعيهم باحسان لعجب ان يكون لهذه الدعوة صدى في بلادي المسلمين وان يظهر مؤيدوها يقول الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله العلامة المشهور وصاحب السنة المعروف - 00:05:03

لقد اشرقت نجد بنور ضيائه وقام مقامات الهدى بالدلائل فما هو الا قائم في زمانه مقام نبي في اماته باطل والعلماء ورثة الانبياء

والانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا ولكن ورثوا العلم - [00:05:28](#)  
ويقول العلامة الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني في قصيده الشهيرة السلام على نجد ومن حل في نجدي وان كان تسلبي على  
البعد لا يجدي لقد صدرت من سفح صناع سقى الحيا ربها - [00:05:58](#)  
وحياتها بقهقات الرعد. قفي واسألي عن عالم حل سوح هذه بهتدي من ظل عن منهج الرشد محمد الهادي لسنة احمد. فيا حبذا ويا  
حبذا المهدي لقد انكرت كل الطوائف قوله - [00:06:22](#)  
الى صدر في الحق منهم ولا يردني ثم يقول في ابيات له ظمنها كتابه المعروف الاعتقاد عن اضرار الالحاد وهو يتكلم عن الواقع المرير  
الذى يعيش المسلمون في كثير من الاصحاء - [00:06:44](#)  
كيف توجهوا ووجهوا الى الموتى والى القبور يطوفون بها كما يطاف ببيت الله العتيق ويدعونها كما يدعى الرب الكريم سبحانه  
وبحمده اعادوا بها معنى سواع ومثله يعقوب وود بئس ذاك من ود - [00:07:05](#)  
وقد هتفوا عند الشدائى باسمها كما يهتف المضطر بالصمد الفرىدى وكم نحرروا في سوحها من نحيرة اهلت لغير الله جهرا على عدم وكم  
طائف حول القبور مقبل ومستلم للاركان منهن باليد - [00:07:33](#)  
وذكر ان ما عند الشيخ من العقيدة موافق لعقيدته. القصيدة معروفة وطويلة ومشهورة استمر شيخ في دعوته رحمة الله تعالى ومعه  
الامام محمد بن سعود واستمرت الدعوة وتحت هذه الرایة تنتشر في الافق ويقبل عليها الناس - [00:08:03](#)  
الى يومنا هذا والله الحمد والمنة. لأن مضمونها وحقيقة الرجوع الى الاصلين الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.  
وقد قال مصطفى وهو يوصي الناس في حجة الوداع. في خطبته يوم عرفة - [00:08:30](#)  
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وفي رواية في غير مسلم وسنطي التمسك بالاصلين سفينة النجاة وهو الطريق  
المستقيم الذي يوصل الى جنات النعيم. فالموافق المعاون من وفقه الله - [00:08:54](#)  
لسلوك هذا الطريق والسير عليه. وثبتته عليه الى ان يلقى ربه عليه نسأل الله ان يثبتنا واياكم بقول الثابت في الحياة الدنيا وفي  
الاخرة وان يرزقنا واياكم الاستقامة في الدين - [00:09:22](#)  
وابتعاد هدي سيد المرسلين صلوات ربى وسلامه عليه - [00:09:45](#)